كتاب

الدر المكنون * فى الصنائع والفنون

المقدمة

(كما باصله)

الحمد لله الذى خلق الانسان باتقن صنعة وعلمه اصول الصناعه * فكانت له فى معيشته من اروج البضاعه * والذى ميز بالذكاء المفلحين عن القاصرين * وجعل العلمين قدوة للمتعلمين * اما بعد فلما كانت الصنائع فى بلادنا كاسدة السوق * وكان شوق المشوق لها غير مشفى باهمال غير المشوق * ورأيت ان فقدها من بين ابناء المشرق مما يفقدهم ارباحا كثيره * فتظهر بلادهم بالنسبة الى غيرها من البلاد المتمدنة بمنزلة غير مرضيه * لكونها تفتقر اليها فى اكثر مهماتها ولوازمها * فتخسر من اموالها قسما تقدر ان توفره اذا اعملت بعض عزائمها * وكانت المؤلفات الصناعية فى العربية قليلة الوجود * فكان بذلك لنا ذكر غير محمود * فاذ كان ذلك ورأيت من الضرورة ايجاد لازم كان مفقودا * واقامة ركن للصناعة كان مهدودا * استعنت بالله على تأليف هذا الكتاب الكبير النفع مع صغر حجمه * لانه حاو من الفنون الصناعية ما يغنى اللبيب عن سواه عند استعمال فهمه * فانى قد ضمنته ما قل وجل من اصول الصنائع الجليله * باسلوب سهل المأخذ سريع الفهم وعبارة جامعة وان تكن قليله * قاصدا بذلك منفعة ابناء الوطن العزيز * الذين طالما كانوا فى احتياج الى استخراج هذا الذهب الابريز * والذى يقف على فهرسه يعرف ما فيه من الفنون الجزيلة النفع * والجليلة الوضع * وانى اسأل الله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم * وينفع به مطالعيه نفعا ينالون به ما يرغبون من تقدم ثروتهم ونجاح بلادهم فانه تعالى السميع الرحيم *